بالصحابي لشرط طول الصحبة والفرق ظاهر وهو ان الاجتماع به صلي الله
عليه وسلم يوثر في اللحظة الواحدة ما لا يوثره الاجتماع الكثير بغيره
بدليل ان الخلف من الاعراب كان ينطق بالحكمة بمجرد الاجتماع به
صلي الله عليه وسلم   وقيل غير ذلك منه ان بعضهم عبر براي وبعضهم
عبر بلقي اذا علمت ذلك فهذه الاقوال ليست متقابلة وانما هو مجرد
اختلاف في العبارة   ونسال اتي بنون العظمة للاشارة الي ان
الله تعالي عظمه بتاهيله للتاليف وغيره فهو من باب التحدث
بنعمة الله وذلك مطلوب شرعا او للدلالة الي انه قصد مشاركة
اخوانه في السوال تحقيرا لنفسه عن ان ينفرد به والسوال من اخوانه
حكمي فيكون في ذلك مزيد تواضع منه وعليه فالضمير في لنا عايد له ولغيره
والتشريك اقرب للاجابة   الاعانة اصلها اعوان نقلت حركة الواو
للساكن قبلها ثم قلبت الفا لتحركها اصالة وانفتاح ما قبلها بحسب
الان وحذفت احدي الالفين لالتقائها مع الاخري ساكنة ومثل
ذلك يقال في ابانة الا انها يائية العين والتا فيهما عوض عن
الالف المحذوفة وبينهما الجناس اللاحق لبعد مخرج البا والعين
فيما تواخينا اي علي لان الاعانة وما تصرف منها انما تتعدي بعلي
لا بفي وعايد الموصول محذوف   يقال حاصله ان في تلك المادة
الواو والهمزة مع تشديد الخا ويستفاد من المتن لغة ثالثة وهي
تخفيف الخا مع الف بعد الواو   والالفاظ الثلاثة اي التي هي
الاجتهاد والتحري والتوخي وقوله متقاربة اي باعتبار ما ذكر آخرا
من قصر التوخي علي الخير ومن قصر الاجتهاد علي المشتق من الامور
كحمل الصخرة مثلا وما يستفاد مما نقل عن شيخ الاسلام من الاتحاد
فمبني علي التسامح   ويقال اجتهد الخ هذا مفرع علي ما قبله
فالانسب الفاء   وهو المرور جملة معترضة بين المتعاطفين
لبيان معني المصدر وقوله او محله هو وما بعده بالجر معطوف علي
الذهاب

علي الذهاب   ما توجه ما واقعة علي الحكم ويكون منقولا عن المصدر
بمعني اسم المفعول اي المذهوب اليه او عن المكان لان الحكم مكان الذهاب
اليه   فصار تفريع علي التعريف لا انه عينه ولا لزم اخذ المعرف
في التعريف فيلزم الدور   وقيل غير ذلك ما قيل انه اللوح المحفوظ
وقد تمسك به قوله تعالي وكل شي احصيناه في امام مبين ولا يصح ان يراد هذا
المعني   وقيل باخاجة هذه الاقوال غير متقابلة في المعني اذ لا مانع
من تكسيته بالجميع   الترمذي بكسر اوله وثالثه وبضمهما وبفتح الاول وكسر
الثالث نسبة لترمذ بلدة من بلاد العجم   بالجابية اسم مكان بالشام
مسروق سمي بذلك لانه سرق في صغره ثم وجد وهو ثقة امام همام عالم
عابد زاهد من الاعلام الكبار مات سنة ثلاث وستين قاله المناوي
في شرح الشمايل اهجاجي   من الراسخين جمع راسخ وهو من برت يمينه وصدق
لسانه واستقام قلبه وقيل من جمع اربع خصال التقوي فيما بينه وبين الله
والتواضع فيما بينه وبين الناس والزهد فيما بينه وبين الدنيا والمجاهدة
فيما بينه وبين نفسه   والصواب انه العالم بنصا ريف الكلام وموارد الاحكام
ومواقع المواعظ لان الرسوخ الثبوت في الشي ذكره الدميري في شرح المنهاج
اهجاجي   وطرحا هو اسقاط عدد من عدد بشرط كون المطروح اقل من المطروح
منه   من يرث بالفرض وحده في الحقيقة خمسة الزوجان والجدة والام
وولدها لكنه جعل الجدة لام او لاب وولد الام قسمين الواحد والمتعدد لاختلاف
الفرض   من حيث اختلاف احوالهم اي من ان للزوج النصف تارة والربع اخري
الي اخر ما ياتي وذلك لا يخرج عن احد عشر وما ذكره شيخنا غير محرر كما عرضته
عليه واقره اهجاجي   والثر ما ذكرته اي من ان عدد الحروف او ما بلغه
معها بالجمل عدد اشيا من الفرايض ولم يذكر فيما سبق ككون الزاي بسبعة
وهي عدد اصحاب السدس مثلا   غير ذلك منها ان الباء عدد
اصناف ذوي الارحام والدال عدد من يرث ويورث ولا يرث
ولا يورث ومن يورث ولا يرث وعكسه ومنها ان عدد حروفه

Copyright © King Saud University